خلال الإطلاق الناجح لصاروخ باليستي، تم استهداف قاعدة «رامات ديفيد» الجوية الواقعة جنوب شرق حيفا.

يوم أسود لطائرات العدو الأمريكي في سماء البلاد..

النار العميقة تستعرّ.. تدمير مواقع استراتيجية للصهاينة

تتواصل عمليات «الوعد الصادق ٤» بإقتدار ضد العدو الصهيو-أمريكي، حيث أعلن حرس الثورة الإسلامية تدمير نقاط من المراكز الصناعية-العسكرية ومواقع تمركز قادة ووحدات جيش الكيان الصهيوني في الموجتين الـ٩٥ و ٩٤ من عملية «الوعد الصادق ٤» بصواريخ ثقيلة ومتعددة الرؤوس وطائرات مسيّرة انتحارية.

واعلنت العلاقات العامة لحرس الثورة الاسلامية تنفيذ الموجة ٩٥ من عملية الوعد الصادق ٤، وجاء في بيانها:

نُفِّذت عملية واسعة ومتعددة الجوانب من قبل القوات البحرية والجوفضائية التابعة للحرس الثوري، ضمن نطاق يشمل منطقة غرب آسيا والأراضي الفلسطينية المحتلة، في الموجة ٩٥، متوكلين على الله تعالى، وبالنداء «يا حسن بن علي عليه السلام»، ومُهداة إلى السيدة مريم وعليمردان خان بختياري وجميع الرجال الغيارى من اللُر، باستخدام صواريخ حاج قاسم وخيبرشكن وقدر.

راجمات "هايمارس" التابعة لجيش الإرهاب الأمريكي في جزيرة "بوبيان" بالكويت، ونظام باتريوت الأمريكي في شمال البحرين، ومواقع تجمع مطلقي صواريخ ماركس الأمريكية، ومواقع تجمع القادة الكبار والمدربين في جيش الإرهاب الأمريكي في منطقة "سيل بانه" بالإمارات، وشركة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي الأمريكية "أوراكل" في الإمارات، من بين الأهداف التي تم تدميرها.

كما تم استهداف سفينة تجارية تحمل الاسم التجاري "mcs ishika"، مملوكة للكيان الصهيوني وترفع علم دولة ثالثة، في ميناء خليفة بن سلمان في البحرين، بقوة صواريخ بحرية الحرس.

كذلك تم استهداف نقاط في «بني براك، بيتح تكفا، تل أبيب، رمات غان وكريات شمونة» بشكل كثيف ومتواصل باستخدام صواريخ قدر متعددة الرؤوس.

كما أعلنت دائرة العلاقات العامة في الحرس الثوري في بيان: تم فجر السبت تدمير نقاط من المراكز الصناعية-العسكرية ومواقع تمركز قادة ووحدات جيش الكيان الصهيوني القاتل للأطفال في مناطق من جنوب ووسط وشمال الأراضي المحتلة وتل أبيب، وذلك في الموجة ٩٤ من عملية «الوعد الصادق ٤» تحت الرمز المقدس «يا أم البنين» (يا أم الأبناء)، تقديماً لجميع أمهات الشهداء ، وذلك بصواريخ باليستية وثقيلة ذات وقود صلب وسائل من نوع خرمشهر وخيبر شكن وعماد، برؤوس حربية موجهة ومتعددة الأقسام، وبطائرات مسيّرة انتحارية.

تكتيك النار العميقة

وتعرضت مواقع في ديمونا والنقب وبئر السبع ورامات غان، ضمن تكتيك النار العميقة المتواصلة، وأثناء عمليات الإطلاق المتتابعة السابقة، لضربات قاسية بعد أن فشلت منظومات الدفاع الجوي متعددة الطبقات والمتقدمة جداً للصهاينة في اعتراض الصواريخ الإيرانية القوية.

وتابع البيان: أن الجبهة الواسعة والقوية للمقاومة في جميع أنحاء المنطقة، بهجماتها الفعالة والمتواصلة والمؤثرة، تضيق الخناق على المعتدين الصهاينة والأمريكيين. فقد تعرض جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة لضربات صواريخ باليستية أطلقتها المقاومة الإسلامية في اليمن. كما نجحت المقاومة الإسلامية البطلة في العراق في تنفيذ ١٩ عملية صاروخية وجوية بطائرات مسيّرة.

وبالتوكل على الله المنان، سيتم الانتقام لدماء جميع المستضعفين في العالم، ولا سيما الأطفال والمظلومين في غزة ولبنان واليمن والعراق وسائر البلدان الإسلامية، بالصواريخ والطائرات المسيّرة المدمرة للمقاومة الإسلامية.

تحذير من أيّ هجوم على المقرّات الدبلوماسية الإيرانية

هذا وحذّر المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص) من أي هجوم على المراكز الدبلوماسية لبلادنا، وقال للكيان الصهيوني: استهدفوا السفارات الإيرانية، وسنضرب سفاراتكم في المقابل.

وخاطب العقيد إبراهيم ذو الفقاري الأعداء يوم السبت، قائلاً: بعد التحذير السابق، نحذّر مرّة أخرى الكيان الصهيوني العاجز والمتهالك، أنه في حال أي عدوان أو هجوم على أي من سفارات ومراكز الجمهورية الإسلامية الإيرانية، فإن جميع سفارات هذا الكيان المصطنع في المنطقة ستكون هدفًا مشروعًا للقوات المسلحة الإيرانية القوية، وسيتم ضربها بشدّة.

وأكد: لا تنسوا أننا سنتحرك بسرعة وحزم بناءً على ما نقوله.

الكشف عن أنظمة دفاعية تباعاً في الميدان

الى ذلك، أكّد المتحدث باسم مقر خاتم الأنبياء (ص)، أن البلاد تتربّص بقوّة بالأعداء، قائلاً: سيتم الكشف عن أنظمة دفاع جوي محلية الصنع تباعاً في الميدان.

وأوضح العقيد إبراهيم ذو الفقاري، أن يوم الجمعة الموافق لليوم الخامس والثلاثين من الحرب التي فرضها العدو الأمريكي والصهيوني، كان يوماً مجيداً لوحدات الدفاع الجوي في البلاد. فقد تمكّن المقاتلون، بثبات الإسلام وشجاعته، من توجيه ضربات قاصمة لطائرات العدو المقاتلة والمروحيات والطائرات المسيرة والطائرات الأخرى بقوة وسرعة ودقة، وأسقطوا عدداً كبيراً منها.

وأضاف: شهد هذا اليوم، عمليات متميزة لمنظومة الدفاع الجوي الجديدة التابعة لقوات حرس الثورة الاسلامية.

وتابع: في هذا اليوم، تمكنت الدفاعات الجوية للحرس الثوري، من إسقاط طائرة مقاتلة متطورة من طراز A-١٠ ومروحيتين من طراز بلاك هوك، كما تم استهداف طائرة مقاتلة أمريكية متطورة من طراز F-٣٥ من الجيل الخامس، وثلاث طائرات مسيرة استراتيجية من طراز MQ-٩ وهيرمس، وصاروخين كروز شبحيين.

وأشار العقيد ذو الفقاري إلى أنه كنا قد أعلنا سابقًا أننا سنُظهر قدراتنا في الميدان. يجب أن يعلم العدو أنه بفضل أنظمة الدفاع الجوي الجديدة التي بناها شباب بلدنا العلماء، والتي تم الكشف عنها تباعاً في الميدان، سنحقق بالتأكيد السيطرة الكاملة على سماء بلدنا، وسنثبت للعالم تفوقنا على العدو أكثر من أي وقت مضى.

دكّ أماكن تجمع الإرهابيين

وفي إطار الموجة ٩٣ من عمليات الوعد الصادق، أعلن الحرس الثوري عن استهداف مراكز التجمع والإسناد القتالي للصهاينة في الجليل الغربي وحيفا وكفر كنا وكرايوت. وأفاد الحرس الثوري أن الموجة ٩٣ من عمليات «الوعد الصادق ٤» انطلقت بالنداء المبارك «السلام عليك يا حُجّة الله ودليل إرادَتِه» عصر الجمعة، إهداءً للمجاهد الكبير السيد حسن نصر الله والشيخ أحمد ياسين، ضد أهداف في شمال وقلب الأراضي المحتلة.

إسقاط مقاتلة أمريكية معادية

حيث استعرض المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي تفاصيل اليوم الـ ٣٥ من عمليات «الوعد الصادق ٤» التي نفذت الجمعة.

وقال المتحدث باسم مقر «خاتم الأنبياء (ص)» المركزي في بيان مساء الجمعة: عقب الادعاءات الكاذبة للرئيس الأمريكي بشأن التدمير الكامل للدفاع الجوي الإيراني، تم استهداف وإسقاط مقاتلة أمريكية معادية في سماء وسط إيران بواسطة المنظومة الحديثة للدفاع الجوي المتقدم التابعة لقوات الجو-فضاء للحرس الثوري، وتحت سيطرة الشبكة الموحدة للدفاع الجوي للبلاد.

واضاف: قام مقاتلو قوات الجو-فضاء للحرس الثوري، تزامناً مع مقاتلي اليمن الشجعان في «الموجة ٩١» من عملية «الوعد الصادق ٤» بالنداء المقدس «يا أبا عبد الله الحسين (ع)»، وفي إجراء مشترك، بتدمير مراكز تمركز القوات والشركات الصناعية-العسكرية الداعمة لجيش الكيان الصهيوني في غرب تل أبيب وميناء إيلات، وذلك باستخدام صواريخ بعيدة المدى.

وقال: قامت القوات البحرية للحرس الثوري، استمراراً لهذه الموجة، بشن هجوم عنيف بوابل من الصواريخ البالستية والكروز والطائرات المسيرة الانقضاضية، استهدف أهدافاً عسكرية وبنى تحتية تابعة للإرهابيين الأمريكيين والصهاينة في دول جنوب الخليج الفارسي.

استهداف مقر تجمع سري للعدوّ في الإمارات

وتابع: في المرحلة الثانية من هذه الموجة، تم استهداف مقر تجمع سري لمهندسي الطيران وطياري المقاتلات الأمريكية خارج قواعد العدو في الإمارات بدقة باستخدام صواريخ بالستية، مما أسفر عن وقوع خسائر جسيمة في صفوفهم.

وقال: نظراً للأعمال الإرهابية للعدو المجرم واغتيال مواطني الجمهورية الإسلامية الإيرانية، تم استهداف شركات تجسس تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي، التي تعد من أركان العمليات الإرهابية للعدو، وذلك وفقاً للتحذيرات السابقة.

واضاف: في هذه الهجمات، تم استهداف البنى التحتية للحوسبة السحابية لشركة «أمازون» الأمريكية، وبالتزامن مع ذلك، البنى التحتية لشركة «أوراكل» الأمريكية المتمركزة في الإمارات.

واردف: قام مقاتلو القوات البحرية والجو-فضاء للحرس الثوري منذ صباح الجمعة، ضمن الموجة ٩٢ من عملية «الوعد الصادق ٤» بالنداء «يا صاحب الزمان أدركني»، وفي عدة هجمات مشتركة، بدكّ المنظومات الرادارية والمعدات البحرية للإرهابيين الأمريكيين في المنطقة والأراضي المحتلة، باستخدام الصواريخ البالستية والمسيرات الهجومية.

وقال: استمراراً لهذه الهجمات، ومن

الرئيس بزشكيان: الإغتيال المتزامن مع الحوار يكشف الوجه الحقيقي للإرهاب

العميد الهامي: صيد مقاتلات العدو المتطورة أصبح متاحاً بمنظومات محلية الصنع

العميد قاآني: مصير جميع القوات الإرهابية الأمريكية هو الهروب من المنطقة

إسقاط طائرة معادية من طراز A١٠ قرب مضيق هرمز

هذا وأسقطت الدفاعات الجوية طائرة للعدو الأمريكي الصهيوني من طراز A١٠ قرب مضيق هرمز، وأفادت العلاقات العامة للجيش في بيان: تم مساء الجمعة إسقاط طائرة من طراز A١٠ تابعة للعدو الأمريكي الصهيوني في المياه الجنوبية بالقرب من مضيق هرمز، بعد استهدافها من قبل منظومات الشبكة المتكاملة للدفاع الجوي للبلاد. وبناءً على هذا التقرير، أصيبت الطائرة A١٠ بالمنظومات الدفاعية التابعة لقوة الدفاع الجوي للجيش وسقطت في مياه الخليج الفارسي.

تدمير مروحية نقل أمريكية في الكويت

الى ذلك، أظهرت صور نُشرت حديثاً أضراراً جسيمة لحقت بمروحية امريكية من طراز بوينغ سي-٤٧ شينوك التي تبلغ قيمتها ٤٠ مليون دولار في الكويت.

بحسب صور نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، تعرضت مروحية بوينغ سي-٤٧ شينوك الثقيلة التابعة للجيش الأمريكي لأضرار جسيمة في قمرة القيادة والمروحة الأمامية نتيجة هجوم إيراني. ووفقًا لمصادر غير رسمية، وقع الحادث على ما يبدو نتيجة هجوم انتحاري بطائرة مسيرة إيرانية في الأيام الأخيرة على قاعدة العديري في الكويت، والتي تُستخدم كقاعدة لتجميع القوات وتدريبها للعمليات.

وتُظهر صور نُشرت من داخل حظيرة الطائرات أو بالقرب من المروحية أضرارًا بالغة في الجزء الأمامي من قمرة القيادة وأحد المراوح الرئيسية، ما قد يُعطّل قدرة المروحية على الطيران. ويُقدّر سعر مروحية شينوك الواحدة بنحو ٤٠ مليون دولار، وتلعب هذه المروحية دورًا محوريًا في نقل القوات الثقيلة والمعدات والإغاثة.

صيد مقاتلات العدو المتطورة أصبح متاحا

الى ذلك، أعلن قائد مقر الدفاع الجوي المشترك في ايران العميد علي رضا الهامي، بأن قوات الدفاع الجوي تتربص بالمقاتلات والمسيرات المعادية، مشيرًا إلى أن صيد مقاتلات الجيل الخامس والطائرات المسيرة المتطورة للعدو قد أصبح متاحًا بفضل الأساليب والمنظومات محلية الصنع الحديثة.

العميد الهامي صرح خلال تفقده مواقع الدفاع الجوي التابعة للجيش والحرس الثوري: «إننا في كمين لمقاتلات ومسيرات العدو، وقد أتيحت لنا إمكانية صيد مقاتلات الجيل الخامس والمسيرات المتطورة للعدو عبر أساليب ومعدات محلية مبتكرة».

وأضاف: «إن أبطال الدفاع الجوي في البلاد، خلال حرب رمضان، نجحوا في إسقاط عدة مقاتلات متطورة للعدو، وأكثر من ١٦٠ طائرة مسيرة من نوع إم كيو-٩ وهرميس ولوكاس، وأنواع أخرى من مسيرات العدو المعتدي الأمريكي والصهيوني، بالإضافة إلى عشرات الصواريخ الكروز، وذلك قبل تنفيذ أي عملية هجومية، حيث تم التصدي لها في الوقت المناسب وبشكل دقيق، محطمين بذلك هيبة الدعاية الزائفة للعدو».

وأكد قائد قاعدة الدفاع الجوي المشتركة أن «استهداف وإصابة وإسقاط عدة مقاتلات متطورة من الجيلين الرابع والخامس للعدو، من قبل وحدات الدفاع الجوي التابعة للجيش والحرس الثوري، جاء نتيجة تكتيكات متطورة واستخدام تجهيزات جديدة وابتكارات أنظمة دفاعية لدى الجيش والحرس، مما أوقع العدو في حيرة وارتباك».

مصير القوات الأمريكية هو الهروب

كما أكد قائد قوة القدس بالحرس الثوري العميد اسماعيل قاآني، ان مصير جميع القوات الإرهابية الأمريكية هو الهروب من المنطقة. وقال العميد إسماعيل قاآني في منشور عبر وسائل التواصل: على ترامب المجرم أن يقيل قائد حاملة الطائرات جيرالد فورد أيضاً فهو لم يجرؤ على عبور مضيق باب المندب خوفاً من المجاهدين الأبطال والشعب اليمني الصامد.

واضاف: قائد حاملة الطائرات جيرالد فورد وبعد أسبوعين من التردد وبقصة مختلقة هرب من البحر الأحمر والمنطقة.

وأكد قائد قوة القدس: ان مصير جميع القوات الإرهابية الأمريكية هو الهروب من المنطقة.

العدو الصهيوني هو من هاجم السفارة الأمريكية

الى ذلك، اكد حرس الثورة الإسلامية في بيان ان الكيان الصهيوني هو من هاجم السفارة الأمريكية في الرياض.

العلاقات العامة في الحرس الثوري قالت في بيانها رقم ٥٤ لعملية الوعد الصادق ٤، ان صحيفة وول ستريت جورنال، قالت ان السفارة الأمريكية في الرياض قد تعرضت لهجوم. وبهذا نعلن أن هذا الحادث لا علاقة له مطلقًا بالجمهورية الإسلامية الإيرانية، وبناءً على استراتيجية العدو الصهيوني في المنطقة، فإن هذا الإجراء هو بالتأكيد من جانب الصهاينة».

واضاف البيان «إن بنك أهداف الجمهورية الإسلامية الإيرانية قد تم تحديده بوضوح مسبقًا، وتم إبلاغ التحذيرات اللازمة للدول المجاورة والإسلامية بشأن إثارة الفتنة من قبل الكيان الصهيوني في المنطقة».

وتابع «على دول منطقة غرب آسيا أن تتحلى باليقظة تجاه إثارة الفتنة من قبل التيار الأمريكي الصهيوني بهدف زعزعة الاستقرار وتدمير المنطقة».

الرئيس بزشكيان يردّ على ادعاءات الأمريكيين بالتفاوض

الى ذلك، ردّ رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان على ادعاءات الأمريكيين بالتفاوض.

وكتب الرئيس بزشكيان في منشور على منصة إكس: «في الوقت الذي تحدثت فيه الى الشعب الأمريكي، تعرض رئيس المجلس الاستراتيجي للسياسة الخارجية في البلاد لمحاولة اغتيال (في هجوم للعدو الامبركي الصهيوني) اسفرت عن استشهاد زوجته.

واضاف: يجب أن يحكم الرأي العام الدولي؛ أي طرف مهتم بالحوار والتفاوض وأي طرف إرهابي؟!.

كما أكّد الرئيس بزشكيان أن الأمم الصديقة والشقيقة تجدّ بعضها بعضا في أوقات الشدائد والمحن.

وكتب الرئيس بزشكيان على حسابه في منصة التواصل الاجتماعي إكس حول محادثته مع رئيس جمهورية أذربيجان: في حديثي مع أخي إلهام علييف، قدّرت تعاطف ودعم حكومة وشعب جمهورية أذربيجان لايران.

واضاف: الأمم الصديقة والشقيقة تجد بعضها بعضا في أوقات الشدائد والمحن وكلما كانت هذه العلاقات متجذرة أكثر حضاريًا، كان هذا الرابط أكثر متانة.

إيران وجمهورية أذربيجان تقفان إلى جانب بعضهما

الى ذلك، أكّد رئيس جمهورية أذربيجان «إلهام علييف»، على العلاقات الأخوية بين طهران وباكو قائلاً: إن البلدين، كما في الماضي، سيبقيان إلى جانب بعضهما البعض في الأيام الصعبة والسعيدة وفي السراء والضراء .

وكتب «علييف»، السبت، على منصة «إكس»، ردا على تقدير رئيس الجمهورية «مسعود بزشكيان» لدعم حكومة وشعب جمهورية أذربيجان لايران: إن تقدير الرئيس المحترم للجمهورية الإسلامية الإيرانية، أخي، السيد «مسعود بزشكيان»، لدعم جمهورية أذربيجان شعبا وحكومة يعد ذا قيمة كبيرة للغاية لشعبنا.

وأضاف: إن شعوبنا الصديقة والشقيقة كانت عبر القرون سندا ودعما لبعضها البعض، ومن الآن فصاعدا سنبقى دائما معا في الأيام السعيدة والصعبة وفي السراء والضراء.